

التقى وفداً صينياً في معسكر الصمود وتفقد العملية التعليمية والتدريبية

الرفاعي: التعاون مع المؤسسات العسكرية المرموقة للارتقاء برجال «الحرس الوطني» عسكرياً وأمنياً



الفريق الركن مهندس هاشم الرفاعي يتوسط الوفد الصيني



الرفاعي يتفقد العملية التعليمية والتدريبية

أكد وكيل الحرس الوطني الفريق الركن مهندس هاشم الرفاعي أن القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني والشيخ مشعل الأحمد نائب رئيس الحرس الوطني تحرص على التعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات العسكرية المرموقة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في الارتقاء برجال الحرس الوطني عسكرياً وأمنياً.

جاء ذلك خلال جولة الفريق الرفاعي في معسكر الصمود بمناسبة بدء الموسم التدريبي للحرس الوطني حيث التقى الوفد الصيني الصديق الذي يقوم بمهام تدريبية في إطار التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين الصديقين لتدريب منتسبي الحرس الوطني وقوات من وزارة الداخلية.

ورحب الفريق الرفاعي بالوفد، مؤكداً أن الوثيقة الاستراتيجية للحرس الوطني 2020 "الأمن أولاً" تركز على المحاور المتعلقة بالتعليم وتدريب المعوقات أمامها، مشدداً على استخدام الأساليب التدريبية الحديثة والمناهج العصرية التي تدرس في أفضل المؤسسات العسكرية الدولية وكذلك المنشآت المزودة بتكنولوجيا المعلومات والأجهزة التشبيبية التي تساعد المنتسبين على إتقان التمارين وتسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من خطط التعليم والتدريب.

كما تفقد وكيل الحرس الوطني قيادة الحماية والتعزيز حيث كان في استقباله قائد الحماية والتعزيز العميد الركن حمد سالم أحمد، وأكد سعاده ضرورة استمرار خطط التأهيل ورفع الجاهزية القتالية لدى منتسبي قوة الواجب ليكونوا على أهبة الاستعداد في حماية مقدرات البلاد.

وقام وكيل الحرس الوطني بجولة ميدانية على بعض الفصول التدريبية والمنشآت التعليمية ومهاجع الأعرار ووجه الكوادر التدريبية ببذل الجهود وتسخير كافة الإمكانيات المادية اللازمة لصفاء مهارات المنتسبين والارتقاء بقدراتهم الفنية. وقد رافق وكيل الحرس الوطني عدد من كبار الضباط.

عودة السلفية التيمية الحديثة



لا يشك أحد، في حضور ابن تيمية حضوراً واضحاً، ومؤثراً في الفكر السلفي، أو الفكر بعامة، ولذا كان محط انتظار الكثيرين غرباً وشرقاً، وكثرت دراسته والدراسات والبحوث، خاصة بعد ظهور حركات وجماعات الجهاد العالمي.

وابن تيمية، بوصفه عالماً لا نظير له في المعقول والمنقول، فقد تميز بمنهج صارم، ودقيق، وكذلك بأن طريقة في جعل الوعي عمدة العقل والنقل، ومن الواضح لكل باحث ومتابع، بأن هناك من ادعى اقتفاء أثره، والدفاع عنه، وتبني منهجه، ولكنهم في الحقيقة قد أفسدوا الكثير من هذا المنهج الدقيق، وأسأوا إلى الانتساب إلى هذا الرجل العظيم، وبخاصة تلك الفئة التي لم تحمّل إلا الإدعاء والتنفخ وتعالّت على الناس، وادعت امتلاك الحق، ورمت «السلفية»، من الآخرين بالبدع والتكفير والتسقيط. ردحاً من الزمن، وهي تتخبط ساعة وتتضبط أخرى مع، «السلفية» لقد عاشت تبنيهاً لشيخ الإسلام، وعدم خروجها من فوهيه، والحاصل أن هذه الفئة لم تفهم الكثير من أطر وحجته العقلية والفلسفية ولم تأخذ من السلفية، ومن ابن تيمية إلا الاسم، مع فشلها الزريع في مواكبة الواقع، فضلاً عن فهمه، كما كان الشيخ يدرك أبعاد وأغوار المشكلات المعرفية والعقدية والفكرية في زمانه. لقد تبنت السلفية ابن تيمية، وادعت لنفسها، ولكنها فقدت الروح والعلم وصفاء النفوس ورقة القلوب، فلم تكن كرحمة ابن باز، ولا كعمق المعلمي، ولا كغور فهم الشنقيطي، ولا صلاحية فهم ابن إبراهيم، بل كان الجفاء والتكفير لنشوبهم هذا «السلفية» سبيلها، إلا من رحم الله، والأجدر أن يسحب منهم اسم الاسم الممتني لخير القرون.

ولكننا اليوم، بفضل الله، نشهد عودة حميدة واعية وتجديداً لنصاعة هذا المصلح، ورد اعتباره على كل الأصعدة، فقد شهدنا صعوداً على المستوى «السلفي» أو «التيمية الجديدة» الإعلامي لتبني سلفي، أستطيع أن أطلق عليه ذلك أن شيخ الإسلام ابن تيمية، كان يصارع أهل البدع، وأهل الحقيقة الضلال، والنصاري والصوفية المنحرفة، وأهل الكلام، والشيعية والمعتزلة والأشعرية، وغيرهم، وهو ينتسب إلى السلف، وإلى فهمهم وإدراكهم في فهم النصوص واستخدام المعقولات في الحوارات والنقاشات، كما كان الإمام أحمد والدارمي وغيرهم.

لقد كان في يد ابن تيمية قلم سيال وعقل جبار يحفظ كل صغيرة وكبيرة، من فلسفة ومنطق وعلم كلام، وأقوال سلف أهل البدع والكلام والفلاسفة، وهو متدقق بفهم عال لنصوص القرآن والسنة وأقوال السلف.

وكذلك كان الشيخ يصارع وفي عقله أصول المعقول والمنقول حاضرة، لا تكاد تغيب، فهو بحق، عالم فذ من طراز رفيع، فقد برز في الفلسفة والمنطق وعلم الكلام، وهو عالم متميز في الشرع والفقه والحديث والتفسير والأصول، لا يكاد يماري في ذلك إلا جاهل بالرجل، أو قليل البصيرة في هذه العلوم، أو حاقق مبعوض للرجل وأطر وحجته.

ويكفي الشيخ فخراً أن مدحه علماء كبار مثل ابن دقيق العيد، حيث قال عنه: «ما كتبت أظن أن الله تعالى بقي يخلق مثلك»: بعد أن رآه وسمع كلامه لما اجتمعت بابن تيمية رأيت رجلاً، العلوم كلها بين عينيه، يأخذ، وقال أيضاً ومنهم ابن الزمكاني الذي تناظر هو وشيخ الإسلام: «منها ما يريد، ويدع ما يريد ولكن ذلك لم يجعل الزمكاني بغض من علم الشيخ، ولا يغطه حقه، بل قال كان إذا سئل عن فن من العلم ظن الراي والسامع أنه لا يعرف غير ذلك»، ومنهم ابن رجب الحافظ قال عنه في طباقته: «الفن وحكم أن أحداً لا يعرف مثله وبلغني من طريق صحيح عن ابن الزمكاني أنه سئل عن الشيخ يعني ابن تيمية، ومنهم ابن لم ير من خمسمائة سنة - أو قال أربعمائة سنة - أحفظ منه»: فقال حجر والسبكي والذهبي وغيرهم كثير جداً.

تلك مقدمة مهمة قبل أن أطرح ما لاحظته من مدة في ظهور تيار سلفي تتقدمه نظرات ابن تيمية، ومنهجه الواضح والسلس في طرح القضايا، فهذا التيار شبيه بمدرسة الشيخ ابن تيمية «رحمه الله» من هذا الباب، وحضوره اليوم له قبول وانصات، وإقبال عليه على مستوى الطرح والفكر والعلم. ظهر هذا التيار، قبل مدة قليلة من الزمان، ولكنه أثبت حضوراً واضحاً ولكنه قوي صارم عنيد على الكسر، «السلفيين» وملاحظاً، ومع أنه شتات، كعادة والغلبة، متعال في الطرح، متمسك بفهم السلف للنصوص، مع واقعية واضحة تناسخ اليوم والحاضر! هذا التيار يختلف عما سبقه كثيراً، بل أكاد أجزم، أنه استفاد من التجربة السابقة، وبنى عليها، وصمم أن يخرج بثوب قشيب مقبول، وواقعي، ويتناول الأمور.

«واجب الوقت» التي يحتاجها مسلمة اليوم، أو كما يقال يفهم مع «عبدالله العجيري» ما أجاهني لهذا الحديث، ما رأيت من مناقشة (ولا يهمني هنا) من المنتصر فيها، فقد بدأ الغامدي تلميذاً مطاوعاً، «الغامدي» لأستاده، لا يستعلي بما لا يعلم، ولكن ما يهمني هو الطرح الراقى والعميق الذي وتلك القوة والهدوء والاستماع والتمكن والثقة، «عبدالله العجيري» تناوله الأخ بالنفس في آن!

هذا من جهة، ومن جهة أخرى كانت هناك بعض الردود التي تقلل من عمل العجيري، أو الغامدي، يكونان من مدرسة واحدة هي المدرسة السلفية، وذلك «المدرسة السلفية» إجحاف واضح وظلم بين، فقد مثل العجيري وبكل قوة بكل حضورها ومنطقتاها وأدواتها، التي ذكرنا بعض أصولها آنفاً، فهو «التيمية» يعرف الواقع معرفة خبير، وكذلك يفهم النصوص فهم عالم، وهو في المحصلة رجل أجاد الطرح، وأعطى صورة صادقة لما ينبغي أن يكون عليه السلفي اليوم، بعد أن عجز السلفيون - أو كثير منهم - عن الوصول للعلم والمعرفة بأدواتها الصحيحة، سواء في المعقول أو المنقول، وتسودوا وأفتوا قبل تمكن العلم منهم.

إن هذه المدرسة السلفية - لانتسابها للسلف - التيمية، قائمة بقوة وثبات، وقد رأينا نماذج مشرفة كمرکز تكوين ودلائل على سبيل المثال وعلى مستوى الأشخاص، رأينا إباد القنبي، وسامي عامري وفهد العجلان، وعبدالله العجيري، وماهر أمير وغيرهم كثير، وهم واضعون في منهجهم، بأنهم يتصدون للإلحاد وللشبه الكبري ضد الإسلام والدين، وهذا الاتجاه اتجاه سلفي بحت، وطرح ناضج واع، ترك الكثير من الترهات، والفرعيات والقضايا الهامشية، وانطلق بقوة نحو فهم النصوص الشرعية، وعلم الكلام وفكر الغرب، وأدار المعارك ضد العدو الفكري بجدارية واقتدار، ومن يرد التاكيد، فما عليه إلا وضع الأسماء في البيوتاب لير باء عينيه ما أتحدث عنه.

وما من شك أن هناك الكثير، الذين يعقد عليهم الأمل، وإنما ضربنا هذه الأسماء كاملة واضحة، تؤيد ما ذهبنا إليه من أن المدرسة السلفية التيمية قائمة بفكرها النير الجديد والقديم المتجدد.

وأخيراً، عتبي على من يختلف مع هؤلاء منهجياً أو عقدياً، أن لا يفرح لهم، بل يبايعهم حتى وهو يري قوتهم، وفكرهم وهجومهم على الملاحدة أو أصحاب الشبهات وغيرهم، وكأنه لا يريد نصرة الدين إلا من جهته، وتلك قضية لا ينبغي أن تكون ديانةً وخلقاً وسلوكاً، بل نرحب لكل مسلم ينصر الدين في أي مجال، مهما اختلفنا معه، وهذا هو منهج شيخ الإسلام ابن تيمية «رحمه الله»، فواقفه مع الإشارة خير دليل على هذا!

بقلم عبد الرحمن الجيعان

أكد أهمية تعزيز العلاقات وتطويرها

المكراد بحث مع مسؤولين قطريين تبادل الخبرات في مجال الإطفاء



المكراد أثناء مباحثاته مع اللواء عبدالعزيز بن فيصل

الى نادي ضباط الدفاع المدني ووزارة الداخلية للاطلاع على نشاطات هذه الجهات وفعاليتها. وكان المكراد قد وصل إلى الدوحة الأحد الماضي في زيارة تستمر ثلاثة أيام يرافقه فيها وقد يضم كلا من مدير وقاية محافظة الأحمدى العميد عبدالحسن القديحي ومدير إدارة الانشاءات والصيانة العميد عبدالحسن العنزي ومدير إدارة مكتب المدير العام العقيد طلال الرومي.

بن فيصل عددا من الأمور التي تهتم الجانبين فيما بحث مع مدير عام الدفاع المدني القطري العميد حمد الدهيمي تعزيز التعاون المشترك في مجال الإطفاء والإنقاذ والإشرطات اللوائية في المباني والمنشآت بانواعها.

وقال: إن زيارته إلى قطر والتي جاءت تلبية لدعوة من وزارة الداخلية اشتملت على جولة في ادارات الدفاع المدني الرئيسي بالإضافة إلى زيارة



الفريق خالد المكراد مع مدير الامن العام في قطر اللواء الركن سعد الخليفي

المتميزة والإطلاع على التجهيزات الحديثة فضلا عن أساليب التدريب المتطورة.

وأضاف أنه بحث خلال الزيارة مع مدير الأمن العام في قطر اللواء الركن سعد الخليفي عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير العلاقات في المجالات ذات الصلة.

وأوضح أنه بحث أيضا مع نائب قائد لخوايا نائب رئيس لجنة التراث في قطر اللواء عبدالعزيز

قال المدير العام للإدارة العامة للإطفاء الكويتية الفريق خالد المكراد أسس الثلاثاء إنه بحث مع مسؤولين قطريين تبادل الخبرات في مجال الإطفاء مؤكدا أهمية تعزيز العلاقات وتطويرها في هذا المجال. وقال المكراد لـ (كونا) على هامش زيارته الرسمية إلى الدوحة أن هناك تعاوناً وثيقاً بين البلدين الشقيقين فيما يتعلق بمجالات الإطفاء من حيث تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب

الشطى: المشروع يهدف إلى كفاية 200 طالب من النازحين السوريين

«المنابر القرآنية» تطلق «كفاية طالب مدرسي»



د. محمد الشطى

التفوق العلمي، وتقديم البرنامج التعليمي بالجودة والكفاية التي تؤهل الطلاب على المتابعة وتسهيل حصولهم على الشهادات الدراسية، وإلى نشر الوعي بأهمية التعليم وزرع الثقة لدى السوريين بقدرتهم على البناء والتطوير.

ودعا د. الشطى المتبرعين والمحسنين الكرام إلى المساهمة بال تبرع للمشروع من خلال موقع الجمعية على شبكة الإنترنت www.almanabr.org أو عبر حساباتها في وسائل التواصل الاجتماعي [@almanabr](http://almanabr). وذلك لتعزيز قيم التواصل والتراحم التي حث عليها الإسلام ونشر العلم النافع.

وعن معاناتهم أوضح د. الشطى أن هناك 3.7 مليون طفل لاجئ، على مستوى العالم لا يحصلون على التعليم. وعن تفاصيل المشروع أوضح د. الشطى أنه يستهدف كفاية 200 طالب مدرسي وأن تكلفة الطالب الواحد تبلغ 50 دك لمدة عام دراسي، وأن مساهمة أهل الخير في التبرع للمشروع كفيلة بإعادة البسمة لهم وحمايتهم من التسرب والهجر.

وعن أهداف المشروع بين د. الشطى أنه يستهدف إكمال الطلاب لتحصيلهم العلمي في ظروف ملائمة في المدارس المستهدفة، والإسهام في رقي العملية التعليمية لتحقيق

أعلن نائب رئيس مجلس إدارة جمعية المنابر القرآنية د. محمد الشطى عن إطلاق مشروع (كفاية طالب مدرسي) الذي يستهدف الطلبة النازحين السوريين على الحدود التركية والذي أطلق تحت شعار "عطاؤك ينير طريقهم".

وحث د. الشطى على التبرع للمشروع امتثالاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة»، وأوضح أن الأطفال في أمس الحاجة إلى عونكم وأن حاجتهم إلى التعليم لا تقل عن حاجتهم إلى الغذاء والكساء: فالعلم كغليل يتوقف الله أن يرضى لهم الطريق لمستقبل مشرق.